Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.33/ No.1 / 2025 المجلد 33 / العدد 1/2025

فعالية مقررات الصحافة في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب الإعلام في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية

*اميرة محمد أحمد **عبير عبدالله الزعبي ***نوال محمد الهاجري ****أروى عبد العزيز الحار
كلية الآداب /جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
AbeerAlzoubi515@gmail.com ** amahmd@iau.edu.sa*
arwazez5@gmail.com**** Nawalalhajri77@hotmail.com***

تاريخ استلام البحث: / /2024 تاريخ قبول النشر: 25/ 4/2024 تاريخ نشر البحث: 28/ 1/ 2025

المستخلص

سعت الدراسة إلى الكشف عن فعالية المقررات الصحفية لطلاب الإعلام في جامعات المملكة العربية السعودية، بالتعرف على تجارب وآراء الطلاب بالتطبيق على عينة عمدية من طلاب وطالبات أقسام الإعلام في عدد من جامعات المملكة العربية السعودية، وهي: (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز). ومدى فاعلية الخطط الدراسية لتجهيز الطلاب لمواجهة سوق العمل، وتطلبت الدراسة استخدام منهج المسح الإعلامي بشقة الميداني، واستخدام أداتي استمارة الاستبيان والمقابلة المقننة أدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، من أبرزها: موافقة الباحثين على أن مهارات القرن الحادي والعشرين لخريجي كليات وأقسام الإعلام مهمة للغاية، وإن معظم الباحثين أفادوا من مقررات الصحافة المتضمنة لهذه المهارات بشكل كبير.

الكلمات الدالة: التدريب الميداني، مهارات القرن الحادي والعشرين، أقسام وكليات الإعلام.

The Effectiveness of Journalism Courses in Enhancing the Skills of the Twenty-First Century for Media Students in Saudi Universities: A Field Study

Amira Mohammed Ahmed Abeer Abdullah Alzoubi
Imam Abdulrahman bin Faisal University/ College of Arts

Nawal Mohammed Alhajri Arwa Abdulaziz Alhar
Imam Abdulrahman bin Faisal University/ College of arts

Abstract:

The aim of the study is to reveal the effectiveness of journalism courses for media students in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia, by identifying the experiences and opinions of students through application to a deliberate sample of students from the media departments in a number of universities in the Kingdom of Saudi Arabia, which was represented in (Imam Abdul Al-Rahman bin Faisal University, King Faisal University, King Saud University, Umm Al-Qura University, King Abdul-Aziz University), and the extent of the effectiveness of study plans to prepare students to face the labor market. As tools for data collection, the study reached a number of results, the most prominent of which is the agreement of the respondents that the skills of the twenty-first century for graduates of media faculties and departments are very important, and that most of the respondents benefited greatly from the journalism courses that included these skills.

Keywords: field training twenty-first century skills media departments and faculties

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. المقدمة

أصبحت المعرفة في القرن الحالي غاية لا وسيلة، فرض على المسؤولين تغيير أدوار المعلم والمتعلم لإعداد جيل قادر على التعامل مع العولمة والإفادة من المعارف في مواجهة تحديات المستقبل. من هنا كان لابد من البحث عن مهارات اللازمة لإكسابها لطلبة العلم، فجاءت مهارات القرن الحادي والعشرين لتمد يد العون لهم لاكتساب المعرفة وتطبيقها، منها المهارات الحياتية والمهنية، ومهارات التعلم والابتكار، ومهارات المعلومات، ووسائل الإعلام، والتكنولوجيا.

وقد أصبح تعليم الإعلام في العصر الحديث مطالباً بإعداد نوعية متميزة من الخريجين الذين تتوافر فيهم القدرة على التعلم والتدريب مدى الحياة، إذ أصبحت هناك فجوة بين أقسام الإعلام والمؤسسات الإعلامية، فهناك فجوة لعدم وجود آليات استراتيجية تحكم التعاون بين جميع الأطراف المشاركة في العمل الإعلامي، لذا فأقسام الإعلام مطالبة بإعداد مقررات تتفق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تتطلب مناهجها وبرامجها مواكبة التطور المشهود بما يجعلها أكثر مرونة لإكساب طالبات جامعات المملكة العربية السعودية هذه المهارات، وهذا ما تحاول أن تسعى إليه وزارة التربية والتعليم العالي بالمملكة بسياق التنظيم بالعمل الأكاديمي، وتعد جودة المقررات التعليمية إحدى المسائل الحيوية في نظام التعليم الحديث والمعاصر، وهو ما يستلزم وضع مؤشرات ومعايير وخطط وفقا لهذا المنطلق.

واستطاعت الوزارة أن تجعل الأقسام الإعلامية متطورة منهجياً ومتفقة مع اكتساب الطالبات مهارات القرن الحادي والعشرين للرقي بالعملية التعليمية.

المبحث الأول: منهجية البحث

1,1 مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مدى فعالية المقررات الدراسية لأقسام الإعلام لمستجدات العمل الإعلامي وتطوراته المتلاحقة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

1,2 تساؤلات الدراسة: ببحثنا هذا نهدف للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى فعالية مقررات الصحافة في الأقسام الإعلامية في جامعات المملكة العربية السعودية؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

1) ما أهمية مقررات الصحافة لطلاب الإعلام؟
2) ما مدى توظيف طلاب الإعلام لمهارات القرن الحادي والعشرين في الخطط الدراسية؟
3) هل ترتبط المقررات الصحفية بما تم تطبيقه في مختلف المهارات الإعلامية؟
4) ما مدى ملاءمة الخطط الدراسية المعتمدة في الجامعات لمتطلبات سوق العمل؟
5) أي من المقررات التي تعزز مهارات القرن الحادي والعشرين؟
6) ما هي العوامل المساهمة في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين بمقررات الصحافة؟
7) ما التصور المقترح لتطوير الخطط الدراسية بأقسام الصحافة؟

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1,3 أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة مدى فاعلية مقررات الصحافة في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب الإعلام في الجامعات السعودية وينبثق من هذا الهدف عدة اهداف فرعية وتتمثل في:

1) التعرف على أهمية مقررات الصحافة لطلاب الإعلام.
2) التعرف على مدى استفادة طلاب الإعلام من مهارات القرن الحادي والعشرين.
3) التعرف على مدى ارتباط الخطط الدراسية بما تم تطبيقه في مختلف المهارات الإعلامية.
4) الكشف على مدى ملائمة الخطط الدراسية المعتمدة في الجامعات لمتطلبات سوق العمل.
5) رصد المقررات التي تعزز مهارات القرن الحادي والعشرين.
6) التعرف على العوامل المساهمة في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين بمقررات الصحافة.
7) وضع تصور مقترح لتطوير الخطط الدراسية بأقسام الصحافة.

1,4 أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في عدة نقاط أساسية وتتمثل في:

1) توضيح أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطلبة الصحافة بأهمية تنمية مهارات الطلاب العملية، ورفع مستوى قدراتهم الإبداعية.
2) توجه الطلاب نحو تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين بمختلف أشكالها، وأنواعها.
3) تنظيم الخطط الدراسية لأقسام الصحافة لطلاب وطالبات الإعلام.
4) قلة الدراسات المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب وطالبات الإعلام.
5) صياغة مقترحات تسهم في تطوير الخطط الدراسية في ضوء مستجدات العمل الإعلامي.

1,5 فروض الدراسة: هناك مجموعة من الفروض التي تسعى الدراسة للتأكد من صحتها:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقررات الخطط الدراسية ومسؤوليات سوق العمل في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم مقررات الخطط الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

1,6 منهج الدراسة: في إطار المشكلة البحثية التي تعالجها الدراسة وأهدافها اعتمدت على منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني، بهدف الحصول على إجابات دقيقة لموضوع الدراسة، تساهم في الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ولمعرفة مدى فعالية مقررات الصحافة وتعزيزها المهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين في جامعات المملكة العربية السعودية، والتمكن من وضع مقترحات متلائمة مستقبلًا.

1,7 نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية البحوث الوصفية، التي تسعى لوصف فعالية مقررات الصحافة في كليات الإعلام بجامعات المملكة العربية السعودية، بهدف الحصول على معلومات كافية تؤدي في النهاية إلى وصف شامل ومحدد لمشكلة الدراسة، ووضع اقتراحات لمواكبة القرن الحالي والارتقاء بجودة المهارات الإعلامية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2. الجوانب الإجرائية للدراسة الميدانية

2,1 مجتمع الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات أقسام الإعلام في المملكة العربية السعودية، والمسؤولين في المؤسسات الأكاديمية.

2,2 عينة الدراسة: تعد العينة جزءا من مجتمع الدراسة وتمثله تمثيلاً صادقًا، فهي تجيب على تساؤلات الدراسة وتخدم أهدافها وتختبر فروضها، وتمثل تحديد عينة عمدية في مجموعة من طلاب وطالبات أقسام الإعلام في بعض جامعات المملكة العربية السعودية، وبلغ عدد العينة (300) مفردة من بعض أقسام الإعلام، التي تمثلت في طلاب وطالبات قسم الإعلام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة أم القرى.

جدول (1) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية

الجنس	العدد	%
ذكر	63	%21
أنثى	237	%79
المجموع	300	%100
الجامعة	**العدد**	**%**
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل	149	%49.7
جامعة الملك عبد العزيز	25	%8.3
جامعة الملك فيصل	55	%18.3
جامعة الملك سعود	26	%8.7
جامعة أم القرى	15	%5
أخرى	30	%10
المجموع	300	%100

2,3 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: كليات الإعلام في جامعات المملكة العربية السعودية وأقسامها، وهي:

1 – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

2 – جامعة الملك عبد العزيز

3– جامعة الملك فيصل

4– جامعة الملك سعود

5– جامعة أم القرى

الحدود الزمنية: تطبيق الدراسة في شهر من (4–12–2022) إلى (12–1–2023).

2,4 أداة جمع البيانات: اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على عدة أدوات تتمثل في:

المقابلات المقننة: عقد لقاءات مع مسؤولين وأساتذة في المؤسسات الأكاديمية وصحفيين، لمعرفة آرائهم عن الخطط الدراسية لمقررات مسار الصحافة والنشر الإلكتروني، وسؤالهم لإضافة أكبر قدر من الموضوعية على النتائج النهائية للبحث. وعقدت المقابلات مع الدكتورة باسمة الغانم، رئيس قسم الاتصال وتقنية الإعلام بجامعة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الإمام عبد الرحمن بن فيصل، والدكتورة رحاب السيد محاضر في قسم الاتصال وتقنية الإعلام بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، والدكتورة ندى آل مبارك، أستاذ مساعد في قسم الاتصال وتقنية الإعلام بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، والأستاذ علي مشنوي، مدير وكالة الأنباء السعودية واس بالمنطقة الشرقية، والأستاذ محمد عطيف مساعد رئيس التحرير للشؤون التحريرية بصحيفة سبق الإلكترونية، والأستاذ شقران بن سعد الرشيدي، نائب رئيس تحرير صحيفة سبق الإلكترونية، والأستاذ أحمد الكاموخ، مدير الإعلام الرقمي بصحيفة اليوم، والأستاذ راشد رداد الزهراني، مدير إدارة المطبوعات الأجنبية بالمنطقة الشرقية، والأستاذ سامي العلي، محرر أخبار وكالة الأنباء السعودية، والأستاذة سمية إسماعيل، كاتبة محتوى في شركة أرامكو السعودية.

الاستبانة: تعد الاستبانة من أكثر الأدوات استخداماً في الأبحاث العلمية، وقد وظفت في هذه الدراسة لجمع البيانات من طلبة الإعلام في جامعات المملكة العربية السعودية، للتعرف على مدى فعالية مقررات الصحافة في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، بأسلوب جمع البيانات وعرضها بطريقة منهجية وتقديم الآراء والحقائق.

5، 2 إجراءات الصدق والثبات: التحقق من صدق الاستمارة، بتصميمها وتحكيم أساتذة متخصصين في الإعلام، لتقدير مدى صلاحيتها ثم تطبيقها، باختبار ما يلي:

1- صدق المحتوى: مراجعة أسئلة الاستبيان للتأكد من توافر الأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عليها واختبار فرضياتها.

2- صدق البناء: اختيار الأشكال المناسبة للأسئلة ومراعاة الترتيب المنطقي لها.

3- الصدق الظاهري: عرض استمارة الاستبيان على الدكتورة المشرفة للتحكيم، بإجراء بعض التعديلات على الاستمارة، ومن أهمها:

- إعادة صياغة بعض الأسئلة بحيث تكون أكثر دقة.
- حذف بعض الأسئلة التي لا تخدم أهداف البحث.
- إضافة بعض الأسئلة التي تخدم أهداف البحث.

وبعدها عرضت الاستمارة على المحكمين من أساتذة الإعلام المتخصصين، لتحكيم الاستمارة ومدى صلاحيتها.

إجراءات الثبات: قياس اختبار الثبات عن طريق استخدام إعادة القياس، عن طريق إجراء دراسة استطلاعية على 15 مفردة بواقع 5% من العينة الكلية للدراسة، وحساب معامل الثبات بين الاجابتين عن طريق المعادلة التالية:

معامل ثبات هولستي= 2 ت/ن 1+ن 2 حيث إن (ت) تعني عدد الإجابات التي يتفق عليها الاختبارين القبلي والبعدي، ن 1 تعني عدد الإجابات المرة الأولى، ن 2 تعني عدد الإجابات المرة الثانية.

وكان معامل الثبات 91.7% وهذا مؤشر على ثبات الأداء، ويؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيتها.

2,6 المعالجة الإحصائية للبيانات: جمعت بيانات الدراسة وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها وتحليلها لاستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، والمعروف باختصاره SPSS لتفريغ وحساب معامل الارتباط بين العوامل ومحل الدراسة الميدانية، لإثبات صحة الفروض التالية:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقررات الخطط الدراسية ومسؤوليات سوق العمل في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم مقررات الخطط الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

2,7 التعريفات الإجرائية للدراسة: تعد من العناصر المهمة في البحوث، فهي تعد عناصر محورية في الدراسات والبحوث العلمية، وتعني مجموعة المصطلحات ذات المعاني والدلالات المحددة، وهي عناصر مهمة يوظفها الباحث في دارسته، لذا قمنا بتحديد عدد من المفاهيم الإجرائية المستخدمة في هذه الدراسة وضبط وتحديد المفاهيم، وهي:

1- المقررات: المقررات الجامعية التي يدرسها الطالب في مسار الصحافة.

2 – مهارات القرن الحادي والعشرين: مجموعة من المهارات التي يتعلمها الطلاب والمعلمون ليتمكنوا من أن يكونوا أكثر فاعلية في سوق العمل مستقبلا، وأكثر معرفة لمختلف بيئات العمل، وتتماشى هذه المهارات مع المتطلبات الاقتصادية والتنموية للقرن الحادي والعشرين.

3- منظومة التعليم: منصة تعليم افتراضية هُيِّأت بأحدث المعايير العالمية للتعليم عن بعد، وتشكل بوابة عين الافتراضية إحدى أضلعها، بهدف إتاحة كافة الموارد والمواد التعليمية من مقررات وأسئلة واختبارات إثرائية، بالإضافة إلى تقديم المحتوى التعليمي بعدة أشكال لتوفير وسيلة متاحة على مدار الساعة للطالب بتفعيل نظام بيئة التعلم الافتراضية (البلاك بورد).

8,2 الدراسات السابقة

ويمكن تناول أبرز الدراسات السابقة كما يلي:

هدفت دراسة شاهين معاري[1: 10-12] للوقوف على واقع الخطط الدراسية الخاصة بتخصص الإعلام بالجامعات الفلسطينية، وجدواها في سوق العمل الإعلامية، باستخدام منهجي البحث المنهج التحليلي والمنهج الوصفي الإحصائي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: يعتقد طلبة الإعلام أن الخطط الدراسية تساعدهم بدرجة ممتازة إلى جيدة جدا في سوق العمل الإعلامية، إلا أن هذا الاعتقاد يناقض النتائج التحليلية للخطط الدراسية، والإحصائيات الأخيرة الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني التي تبين ارتفاع نسب البطالة لخريجي طلبة الإعلام في فلسطين، وثبات الخطة الدراسية في الأعوام التي عدلت فيها على حالها من حيث أولوية المجالات الإعلامية ومضامين المساقات الدراسية، وهو ما أثّر بشكل جلي على إلمام الطلبة بالتطورات الجارية على مستوى سوق العمل الإعلامية.

وهدفت دراسة كمال الفرجاني[2: 14] التعرف على واقع تعليم الإعلام في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة في كليات الفنون والإعلام بجامعتي الزيتونة باستخدام المنهج الوصفي، وبالاعتماد على الاستبانة أداة لجمع البيانات وتطبيقها على أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت لعدة نتائج، منها: عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس وفق متغير نوع الجامعة، وتعرض تعليم الإعلام إلى عدة معيقات منها عدم تشجيع عضو هيئة التدريس والرفع من مستواه وعدم توفر الإمكانيات من أجهزة ومعدات وغيرها.

وسعت دراسة أماني ملحم[3: 22] إلى معرفة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات، باستخدام المنهج الوصفي وبالاعتماد

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

على الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وتوصلت إلى: وجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور. ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة المهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير مكان المدرسة لصالح القرى. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة المهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

وهدفت دراسة نوال شلبي[4: 10-30] إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمصر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب دلفاي، أحد أساليب الدراسات المستقبلية، وبالاعتماد على الاستبانة واستمارة تحليل المحتوى أدوات لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تدنيا ملحوظا في تناول هذه المهارات في جميع كتب العلوم في هذه المرحلة.

وتمثل الهدف الرئيس لدراسة منال الشبل[5: 30] في التعرف على واقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، واستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن أكثر العوامل التي تعيق عمل التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين هي: "العوامل التقنية، فـــ"العوامل الزمنية والمكانية" فـــ"العوامل البشرية، فـــ"العوامل الموضوعية".

ورصدت دراسة عبد الرحمن الحارثي[6: 54] مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن تضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة من إعداد الباحث، ومن أهم نتائجها: أن جميع المهارات مهمة بدرجة كبيرة جداً، ومتوفرة في برامج إعداد المعلم التربوي بدرجة متوسطة. ومن أكثر هذه المهارات أهمية مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية، ومهارات فهم الثقافات المتعددة.

وسعت دراسة محمد الناجم[7: 229-233] لمعرفة واقع مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبيان أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى حصر قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين في صورتها النهائية التي تتكون من (32) فقرة موزعة على ستة أبعاد.

وهدفت دراسة محرم عفيفي[8: 43] لتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين بين الطلاب المعلمين في الأقسام العلمية بالكلية الجامعية بالقنفذة بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية باقتراح برنامج جديد وتحديد فعاليته، وإجراء دراسة تشخيصية للوضع الراهن لمهارات القرن الحادي والعشرين باستبانة يحدد فيها مستوى هذه المهارات لدى مجموعة من الطلاب بلغ عددها(200) طالب بالمستوى الأول والأخير، وأجريت دراسة تجريبية على (54) طالباً ببناء برنامج مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وتجريبه وتحديد فاعليته، وأظهرت النتائج الآتية: قصور مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الأقسام العلمية المعلمين، وقصور مستوى المفهوم الذاتي لها.

وتمثل الهدف الرئيسي لدراسة صفاء بعطوط[9 :90] في التعرف على مدى اكتساب الخريجين والخريجات من جامعة طيبة بكلية التربية في قسم التربية الفنية لمهارات القرن الحادي والعشرين، باستخدام المنهج الوصفي،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وبالاعتماد على الاستبيان أداة لجمع البيانات، ومن نتائجها: إن درجة اكتساب الطلاب والطالبات للمهارات كما يلي: (الاتصال والتواصل، الإدارة الذاتية، التفكير، الأكاديمية التخصصية) بدرجة غالباً، و(التكنولوجيا) بدرجة أحياناً.

وهدفت دراسة محمد العبيداني[10: 22] إلى الكشف عن مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي باتباع أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى وجود تباين في توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة

من واقع الرصد السابق للدراسات السابقة، يتضح ما يلي:

- معظم الدراسات استخدمت الاستبيان واستمارة تحليل المضمون أداة لجمع البيانات.
- معظم الدراسات اعتمدت على المنهج المسحي بشكليه الوصفي، والتحليلي.
- أكدت بعض الدراسات وجود فروق ذو دلالة إحصائية في امتلاك الطلبة للمهارات اعتماداً على عدة متغيرات منها الجنس، المؤهل الدراسي المكان.
- أجمعت معظم الدراسات على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وأهمية تطويرها في المناهج وبين الطلاب والمعلمين.
- أجمعت معظم الدراسات على أن أكثر المهارات المكتسبة والمستخدمة هي مهارات الاتصال والتواصل.

الإطار المعرفي للدراسة: منظومة التعليم الإعلامي وخصائصها

تعتمد التربية الإعلامية على الاتصال اعتماداً كلياً لتحقيق أهداف إعلامية تربوية بناءً على معطيات ما يُقدم لخدمة الطالب وإعطائه كمّاً من المعلومات والمهارات للتعامل مع الإعلام وما يبثه من رسائل مختلفة ذات مضامين ظاهرة أو خفية.

وتمثل التربية الإعلامية مفهوماً شاملاً يُعنى بطريقة التعبير والوصول إلى الإعلام والفهم الإعلامي سواء السلبي أو النشط وتقييم الإعلام تقييماً ناقداً والوعي بإمكانيات ومخاطر الإعلام الجديد.

وتجدر الإشارة إلى أن التربية الإعلامية تقوم على مجموعة من المحاور العملية من بينها عملية تكنولوجيا المعلومات، والاطلاع والتعامل بسهولة مع وسائل الإعلام المختلفة والوعي الإعلامي القائم على التواصل، واكتساب المعلومات الحيوية والاستراتيجية الخاصة بالإعلام، والاستخدام الأمن له لتحقيق النتائج المرجوة عند تعرض طلاب الجامعة للرسائل الإعلامية المقدمة. [66-11:56]

تعريف التربية الإعلامية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تعرف التربية الإعلامية بأنها: الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، وفهم عملية الاتصال الجماهيري، وتطوير إستراتيجيات تمكننا من فهم وتحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية، وتنمية الاستمتاع الجمالي والتقدير لمضمون وسائل الإعلام.

ووفقاً لهذا المفهوم فإن العناصر الأساسية للتربية الإعلامية يمكن أن تتمثل في:

1 – الوعي بتأثير تلك الوسائل على المجتمع ودفع أفراده لاتخاذ مواقف معينة من التجارب التي يمرون بها.

2– فهم عملية الاتصال الجماهيري فهماً واعياً وشاملاً مبنياً على التربية الإعلامية بمقوماتها المختلفة.

3– استخدام أساليب واستراتيجيات مناسبة؛ لتفسير المضامين الإعلامية وتنقيحها.

4– مراعاة الجوانب الجمالية عند فهم وتقدير تلك المضامين، في ضوء ما يتمتع به الأفراد من تذوق.

5– الفهم العميق للمعاني الخفية التي تحتويها الرسالة الإعلامية، وترجمة المناسب منها.

في حياتنا اليومية. [12:7]

5. النتائج العامة للدراسة:

جدول (2) يوضح مدى ارتباط مقررات الخطط الدراسية بمهارات القرن التي يحتاجها سوق العمل.

العبارة	ك	%
ارتباط قوي	116	%38.7
ارتباط متوسط	155	%51.7
ارتباط ضعيف	29	%9.7
الإجمالي	300	100

يتضح ببيانات الجدول السابق موافقة معظم أفراد العينة على متوسط ارتباط مقررات الخطط الدراسية وبين مهارات القرن التي يحتاجها سوق العمل، فقد أكد 51.7% من الباحثين على أن (الارتباط متوسط)، ورأى 38.7% أن (الارتباط قوي)، ويمكن تفسير ذلك بأن ارتباط مقررات الخطط الدراسية ومهارات القرن التي يحتاجها سوق العمل يلم جزءا كبيرا مما حصلت دراسته بشكل نظري وعملي، ورأى 51.7% من العينة فقط أن (الارتباط ضعيف)، وقد يعود ذلك لوجودهم في جهات تدريبية غير متخصصة في الإعلام، وهذا مؤشر على جودة مقررات الخطط الدراسية في المرحلة الأكاديمية.

جدول (3) يوضح مدى ملاءمة المقررات لمتطلبات سوق العمل الإعلامي

العبارة	ك	%
المقررات الخاصة بفنون التحرير	113	%37.7
المقررات الخاصة بفنون التصوير	139	%46.3
المقررات الخاصة بفنون الإخراج	124	%41.3
المقررات الخاصة باللغة الانجليزية	113	%37.7
الإجمالي	489	%163

بالاعتماد على بيانات الجدول السابق يوضح مدى ملائمة المقررات لمتطلبات سوق العمل الإعلامي فجاءت بالمرتبة الأولى المقررات الخاصة بفنون التصوير بنسبة 46.3% بحسب اختيار أفراد العينة، بينما جاءت

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بالمرتبة الثانية المقررات الخاصة بفنون الإخراج بنسبة 41.3% والمقررات الخاصة بفنون التحرير وأيضاً المقررات الصحفية باللغة الإنجليزية فتعادلا بالمرتبة الثالثة بنسبة 37.7%.

جدول (4) يوضح الإيجابيات التي حظي بها الطلبة من دراسة مقررات الصحافة والنشر الإلكتروني

العبارة	ك	%
إجادة كافة الفنون الصحفية	108	%36
الموضوعية والحيادية في الكتابة	115	%38.3
تطوير مهارات الإخراج الصحفي	144	%48
إجادة فن التصوير الصحفي	94	%31.3
الإجمالي	461	%153.6

يتضح ببيانات الجدول السابق، على تعدد الإيجابيات التي حظي بها الطلبة في مدة دراستهم لمقررات الصحافة والنشر الإلكتروني، وجاءت بالمرتبة الأولى (تطوير مهارات الإخراج الصحفي) بنسبة 48%، تليها (الموضوعية والحيادية في الكتابة) بنسبة 38.3%، و(إجادة كافة الفنون الصحفية) التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 36%، وأتت في المرتبة الرابعة (إجادة فن التصوير الصحفي) بنسبة 31.3%.

جدول (5) يوضح أي من المقررات التي عززت مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة الإعلام

العبارة	ك	%
مقرر التصوير الصحفي	38	%12.6
مقرر الإخراج الصحفي	86	%28.6
كتابة المحتوى الرقمي	9	%3
المقررات الخاصة بفنون التحرير	5	%1.6
جميع المقررات	20	%6.6
تحليل الخطاب	30	%10
مهارات الكتابة	57	%19
مبادئ اتصال	44	%14.6
نصوص إعلامية	11	%4
الإجمالي	300	%100

باستقراء مؤشرات الجدول السابق يتضح أن أيا من المقررات التي عززت مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة الإعلام، فجاءت في المرتبة الأولى مقرر الاخراج الصحفي بنسبة 28.6%، يليها في المرتبة الثانية مقرر مهارات الكتابة بنسبة 19%، وجاء مقرر مبادئ اتصال بالمرتبة الثالثة بنسبة 14.6%، ويليها بالمرتبة الرابعة مقرر التصوير الصحفي بنسبة بلغت 12.6%، بعد ذلك جاء مقرر تحليل الخطاب بنسبة 10%، ثم جميع المقررات بنسبة بلغت 6.6%، يليها مقرر نصوص إعلامية بنسبة بلغت 4%، ثم جاء مقرر كتابة المحتوى الرقمي بنسبة 3%، وأخيراً المقررات الخاصة بفنون التحرير التي جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة 6.1%

جدول (6) يوضح مدى مساهمة مقررات الخطط الدراسية في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين.

العبارة	ك	%
نعم	140	%46.7
لا	26	%8.7
ربما	134	%44.7

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الإجمالي	300	%100

باستقراء مؤشرات الجدول السابق، يتضح مدى مشاركة الباحثين في التعبير عن آرائهم في مدى مساهمة مقررات الخطط الدراسية في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، جاءت في المرتبة الأولى فئة (نعم) بنسبة 46.7، يليها في المرتبة الثانية فئة (ربما) بنسبة 44.7% بينما جاءت فئة (لا) بالمرتبة الأخيرة بنسبة 7.8، يتضح من نتائج المؤشرات السابقة أن الباحثين لا يعبرون عن آرائهم وأفكارهم بمدى مساهمة مقررات الخطط الدراسية في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لخوفهم من ردة فعل الأشخاص الآخرين أو عدم ارتياحهم في التعبير عن آرائهم عن تلك المواضيع.

جدول (7) يوضح مقترحات تطوير الخطط الدراسية لمسار الصحافة مستقبلًا

العبارة	ك	%
زيادة المقررات العملية	162	%54
تجديد محتوى المقررات	49	%16.3
تدعيم المناهج باللغة الإنجليزية	12	%4
زيادة الساعات التدريبية	34	%11.3
تقليص عدد المقررات، وتجنب تكرارها	18	%6
زيادة مستويات الصحافة	8	%2.6
زيادة الثقافة في الصحافة	7	%2.3
أن تواكب رؤية المملكة 2030	6	%2
انتشار التخصص في جميع الجامعات	4	%1.5
الإجمالي	300	%100

باستقراء مؤشرات الجدول السابق تتضح ماهية المقترحات لتطوير الخطط الدراسية لمسار الصحافة مستقبلاً، فجاء في المرتبة الأولى مقترح "زيادة المقررات العملية" بنسبة 54%يليها في المرتبة الثانية مقترح "تجديد محتوى المقررات" بنسبة 16.3%، بينما جاء مقترح "زيادة الساعات التدريبية" بالمرتبة الثالثة بنسبة 11.3%، يليها في المرتبة الرابعة مقترح "تقليص عدد المقررات وتجنب التكرار بها" بنسبة 6%، وأما مقترح "تدعيم المناهج باللغة الإنجليزية" فجاء في المرتبة الخامسة بنسبة 4%، وجاء في المرتبة السادسة مقترح "زيادة مستويات الصحافة" بنسبة 2.6%، يليه في المرتبة السابعة مقترح "زيادة الثقافة في الصحافة" بنسبة 2.3%، يليه في المرتبة الثامنة مقترح "أن تواكب رؤية المملكة 2030" بنسبة 2%، وأخيرا مقترح "انتشار التخصص في جميع الجامعات" بنسبة 1.5%.

جدول (8) يوضح مدى الرضى عن مقررات الخطط الدراسية لمسار الصحافة

العبارة	ك	%
مرضية جداً	101	%33.7

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مرضية إلى حد ما	178	%59.3
غير مرضية	21	%7
الإجمالي	300	%100

يتضح ببيانات الجدول السابق مدى الرضى عن مقررات الخطط الدراسية لمسار الصحافة لكليات الإعلام وأقسامها، إذ اتفق الباحثون على مرضية إلى حد ما بنسبة 59.3% التي جاءت بالمرتبة الأولى، تليها بالمرتبة الثانية مرضية جداً بنسبة تبلغ 33.7%، ويتضح بالجدول أن غير مرضية جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة 7%.

جدول (9) يوضح السلبيات اللي واجهت الطلبة في دراستهم لمقررات الخطط الدراسية

العبارة	ك	%
بعض المقررات تتطلب اجادة اللغة الإنجليزية	111	%37
بعض المقررات تتطلب مهارات التصميم والإخراج	71	%23.7
التركيز على الجانب النظري اكثر من الجانب العملي	155	%51.7
الدقة الزائدة في كافة الفنون الصحفية	66	%22
بعض المقررات تتطلب مهارات تصميم وإخراج	3	%0.73
الإجمالي	406	%135.13

يتضح من بيانات الجدول السابق تعدد السلبيات التي واجهها الطلبة في مدة دراستهم لمقررات الخطط الدراسية، ويرى المبحوثون أن (التركيز على الجانب النظري أكثر من العملي) من أهم السلبيات بنسبة 51.7%، ويعود ذلك للخطط الدراسية المقدمة من القسم، وتليه في الترتيب (بعض المقررات تتطلب اجادة اللغة الإنجليزية) بنسبة 37%، وايضا بسبب الخطط المقدمة من القسم، وجاءت بعده (بعض المقررات تتطلب مهارات تصميم وإخراج) بنسبة 23.7% وغالبا ما يعود ذلك لوجود ضغوطات مثل التكاليف الجامعية، ويليه (الدقة الزائدة في كافة الفنون الصحفية) بنسبة 22%، وهذا مؤشر على ضرورة الحاجة لتطوير الخطط الدراسية وزيادة إشراف الجامعة على جهات العمل.

جدول (10) يوضح أهم مهارة من مهارات القرن التي عززتها مقررات الخطط الدراسية لمسار الصحافة والنشر الإلكتروني.

العبارة	ك	%
مهارات التعلم والابتكار	165	%55
مهارات الثقافة الرقمية	146	%48.7
مهارات الحياة والمهنة	103	%34.3
الإجمالي	414	%138

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

باستقراء مؤشرات الجدول السابق، يتضح أن اهم مهارة من مهارات القرن التي عززتها مقررات الخطط الدراسية لمسار الصحافة والنشر الإلكتروني، هي مهارة التعلم والابتكار حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 55%، يليها في المرتبة الثانية مهارة الثقافة الرقمية بنسبة 48.7%، بينما جاءت مهارات الحياة والمهنة بالمرتبة الأخيرة بنسبة 34.3%.

جدول (11) يوضح تقييم ردود أفعال طلبة الإعلام

العبارة	راض جدا		راض إلى حد ما		محايد		غير راض		غير راض جدا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخطط الدراسية مُلبية لطموحات دارسي الإعلام	139	%46.3	106	%35.3	42	%14	13	%4.3	0	%0	300	%100
عدد ساعات المقررات الصحفية كافية	128	%42.6	102	%34	57	%19	13	%4.3	0	%0	300	%100
اتقنت كافة الفنون الصحفية	108	%36	121	%40.3	61	%20.3	10	%3.3	0	%0	300	%100
دراستي في مسار الصحافة كانت تجربة مجدية وتستحق الوقت الذي قضيته فيها	130	%43.3	109	%36.3	48	%16	12	%4	1	%0.3	300	%100
مقررات الخطط الدراسية أهلتني لسوق العمل	121	%40.3	115	%38.3	51	%17	13	4.3	0	%0	300	%100
الخطط الدراسية عززت لدي مهارات إنتاج مواد إعلامية	129	%43	117	%39	44	%14.6	10	%3.3	0	%0	300	%100
مدة دراستي الجامعية كانت بمثابة تمهيد حقيقي لحياة مستقبلية كاملة	136	%45.3	104	%34.6	43	%14.3	15	%5	2	%0.6	300	%100
أشعر بالرضى عن المقررات التي درستها في مسار الصحافة والنشر الإلكتروني	121	%40.3	113	%37.6	53	%17.6	12	%4	1	%0.3	300	%100
ساهمت الخطط الدراسية في تطوير مهاراتي الإعلامية	136	%45.3	107	%35.6	48	%16	8	%2.6	1	%0.3	300	%100
هناك ارتباط بين ما قمت بدراسته نظريًا وماطبقته عمليًا في البيئة الدراسية	124	%41.3	113	%37.6	52	%17.3	10	%3.3	1	%0.3	300	%100

تشير بيانات الجدول السابق لتقييم ردود أفعال طلبة الإعلام عن مقررات الخطط الدراسية، فأكدت نسبة عالية وهي 46.3% أنهم "راضون جداً" للعبارة الأولى (الخطط الدراسية ملبية لطموحات دارسي الإعلام) بينما أكد ما نسبته 35.3% أنهم "راضون إلى حد ما"، وبنسبة 14% أكدوا حيادهم لهذه العبارة، وأخيرا أكد ما نسبته 4.3% أنهم "غير راضون"، وأكد ما نسبته 0% أنهم "غير راضين جداً".

تليها عبارة (عدد ساعات المقررات الصحفية كافية) فقد ذكر نصف الباحثين 42.6% أنهم "راضون جدا"، وهو ما يمكن تفسيره بأن المقررات الصحفية لا تحتاج إلى زيادة في عدد ساعاتها، ونلاحظ أيضا الرضى التام لنصف أفراد العينة بنسبة تعدت 50% العبارات (مدة دراستي الجامعية كانت بمثابة تمهيد حقيقي لحياة مستقبلية كاملة– ساهمت الخطط الدراسية في تطوير مهاراتي الإعلامية، دراستي في مسار الصحافة كانت تجربة مجدية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتستحق الوقت الذي قضيته فيها)؛ لأن مقررات الخطط الدراسية تساعد الطلبة في تعزيز وتطوير مهاراتهم وتؤهلهم لسوق العمل، في حين أن عبارات مثل: (الخطط الدراسية عززت لدي مهارات انتاج مواد إعلامية– عدد ساعات المقررات الصحفية كافية– مقررات الخطط الدراسية اهلتني لسوق العمل– أشعر بالرضى عن المقررات التي درستها في مسار الصحافة والنشر الإلكتروني– هناك ارتباط بين ما قامت بدراسته نظريا وما تطبقته عمليا في البيئة الدراسية) أجابوا عليها بـــ"راضٍ جدا" وهذا يعد مؤشرا إيجابيا لجودة مقررات الخطط الدراسية لمسار الصحافة والنشر الإلكتروني وأثرها في تطوير مهارات الطلبة وتعزيزها واكتسابهم مهارات جديدة وإعدادهم لسوق العمل.

6. فروض الدراسة

هناك مجموعة من الفروض التي تسعى الدراسة للتأكد من صحتها:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقررات الخطط الدراسية ومسؤوليات سوق العمل في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين.

جدول رقم (12) نتائج معامل ارتباط (سبيرمان) في الجدول يوضح العلاقة بين مقررات الخطط الدراسية ومسؤوليات سوق العمل.

المتغيرات الرئيسية	الدلالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط
مقررات الخطط الدراسية	0.001	0.960
مخرجات سوق العمل	0.05	0.83

من الجدول أعلاه يتضح أن هنالك علاقة قوية طردية (موجبة) بين المقررات الدراسية وسوق العمل في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، وبلغت القيمة الارتباطية المعامل الارتباط سبيرمان (0.96) وهي قيمة قوية جدا وذات دلالة إحصائية مئوية عند مستوى (0.01) لذا قُبِل الفرض الرئيس، مما يدل على قوة العلاقة بين المقررات التي تُدرّس في قسم الإعلام ومخرجات سوق العمل برؤية المملكة 2030.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم مقررات الخطط الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

جدول رقم (13) نتائج معامل ارتباط (سبيرمان) في الجدول يوضح العلاقة بين مقررات الخطط الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

المتغيرات الرئيسية	الدلالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط
مقررات الخطط الدراسية	0.01	0.730
مهارات القرن الحادي والعشرين	0.01	0.56

من الجدول أعلاه يتضح أن هنالك علاقة قوية طردية (موجبة) بين المقررات الدراسية وسوق العمل في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين وفقا للرؤية المملكة العربية السعودية 2030، وبلغت القيمة الارتباطية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المعامل الارتباط "سبيرمان" (0.73) وهي قيمة قوية ذات دلالة إحصائية مئوية عند مستوى (0.01) لذا قُبِل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم مقررات الخطط الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين مما يدل على قوة العلاقة بين المقررات التي تُدرس في قسم الإعلام ومهارات القرن العشرين بدرجة ارتباط قدرها (0.56) برؤية المملكة 2030.

7. النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

توصلت الدراسة لعدة نتائج، من أبرزها:

1. يرى الباحثون أن خطط مقررات الصحافة لطلاب كليات وأقسام الإعلام مهمة للغاية، وهذا يرجع لأثرها في صقل المهارات الإعلامية التي يتطلبها سوق العمل ومستجدات العصر الإعلامي والشخصيات لدى الطلاب.
2. يرى الباحثون أنه من أهم سببات إفادتهم من مقررات الصحافة هو تطوير مهاراتهم الإعلامية والاحتكاك المباشر لبيئة العمل، وهذا مؤشر على حرصهم على الإفادة من مقررات الصحافة ومهارات القرن الحادي والعشرين بشكل كبير.
3. يرى معظم الباحثين أن المقررات المدروسة نظريا وما يُطبَّق عمليا في سوق العمل كان مرتبط ارتباطا قويا، وهذا مؤشر على جودة الخطة الدراسية ومدى مواكبتها لكل جديد في العمل الإعلامي.
4. كانت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المرتبة الأولى بنسبة 49.7%، تليها في المرتبة الثانية جامعة الملك فيصل بنسبة 18.3%، وتأتي في المرتبة الثالثة جامعة الملك سعود بنسبة 8.7%، واحتلت في المرتبة الرابعة جامعة الملك عبد العزيز بنسبة 8.3%، وفي المرتبة الأخيرة جامعة أم القرى بنسبة 5%، وهذا مؤشر على أن الغالبية الكبرى من عينة الدراسة من جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
5. كان ارتفاع معدل الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة 54، بينما جات بالمرتبة الثانية الطلاب بنسبة 29.7%، أما درجة الدبلوم المهني بلغت المرتبة الثالثة بنسبة 9.3%، بينما جاءت المرتبة الأخيرة للحاصلين على الماجستير بنسبة 7%.
6. اتفق الباحثين على مدى الرضى عن مقررات الخطط الدراسية لمسار الصحافة لكليات وأقسام الإعلام، وكانت (مرضية إلى حد ما) بنسبة 59.3% التي جاءت بالمرتبة الأولى، تليها بالمرتبة الثانية (مرضية جداً) بنسبة 33.7%، ويتضح من الجدول أن (غير مرضية) جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة 7%.
7. اتفق الباحثون على كون مقررات الخطط الدراسية لمسار الصحافة لطلبة الإعلام مفيدا (نعم إلى حد ما) بنسبة عالية 54.3% يليه (نعم إلى حد كبير) بنسبة متوسطة 38.7%، وفي الأخير (لا لم يكن مفيداً) بنسبة ضئيلة 7%.
8. وافق معظم الباحثين على متوسط ارتباط مقررات الخطط الدراسية وبين مهارات القرن التي يحتاجها سوق العمل، فقد أكد 51.7% من الباحثين على أن (الارتباط متوسط)، وأبدى 38.7% أن (الارتباط قوي) وفقط 51.7% من العينة رأى أن (الارتباط ضعيف).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

9. يرى الباحثون ملاءمة المقررات لمتطلبات سوق العمل الإعلامي، فجاءت بالمرتبة الأولى المقررات الخاصة بفنون التصوير بنسبة 46.3%، بينما جاءت بالمرتبة الثانية المقررات الخاصة بفنون الإخراج بنسبة 41.3%، والمقررات الخاصة بفنون التحرير وأيضاً المقررات الصحفية باللغة الإنجليزية وأيضاً المقررات الصحفية باللغة الإنجليزية فتعادلا بالمرتبة الثالثة بنسبة 37.7%.

10. يرى الباحثون أن (التركيز على الجانب النظري أكثر من العملي) من أهم السلبيات بنسبة 51.7%، يليه في الترتيب (بعض المقررات تتطلب اجادة اللغة الإنجليزية) بنسبة 37% وجاء بعده (بعض المقررات تتطلب مهارات تصميم وإخراج) بنسبة 23.7%، يليه (الدقة الزائدة في كافة الفنون الصحفية) بنسبة 22%، وهذا مؤشر على ضرورة الحاجة لتطوير الخطط الدراسية وزيادة إشراف الجامعة على جهات العمل.

11. يرى الباحثون تعدد الإيجابيات التي حظي بها الطلبة في مدة دراستهم لمقررات الصحافة والنشر الإلكتروني وجاءت بالمرتبة الأولى (تطوير مهارات الإخراج الصحفي) بنسبة 48%، تليها (الموضوعية والحيادية في الكتابة) بنسبة 38.8%، و(إجادة كافة الفنون الصحفية) التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 36% وأتت في المرتبة الرابعة (إجادة فن التصوير الصحفي) بنسبة 31.3%.

12. يرى الباحثون أهمية مشاركتهم في التعبير عن آرائهم في مدى مساهمة مقررات الخطط الدراسية في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، فجاءت في المرتبة الأولى فئة (نعم) بنسبة 46.7% يليها في المرتبة الثانية فئة (ربما) بنسبة 44.7%، بينما جاءت فئة (لا) بالمرتبة الأخيرة بنسبة 8.7%، ويتضح من نتائج المؤشرات السابقة أن الباحثين لا يعبرون عن آرائهم وأفكارهم مدى مساهمة مقررات الخطط الدراسية في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لخوفهم من ردة فعل الأشخاص الآخرين أو عدم ارتياحهم في التعبير عن آرائهم عن تلك المواضيع.

13. يرى الباحثون أن المقررات عززت مهارات القرن الحادي والعشرين، فجاءت في المرتبة الأولى مقرر الإخراج الصحفي بنسبة 28.6%، يليها في المرتبة الثانية مقرر مهارات الكتابة بنسبة 19%، بينما جاء مقرر مبادئ اتصال بالمرتبة الثالثة بنسبة 14.6% ويليها بالمرتبة الرابعة مقرر التصوير الصحفي بنسبة بلغت 12.6%، بعد ذلك جاء مقرر تحليل الخطاب بنسبة 10%، ثم جميع المقررات بنسبة بلغت 6.6%، يليها مقرر نصوص إعلامية بنسبة بلغت 4%، بعد ذلك جاء مقرر كتابة المحتوى الرقمي بنسبة 3%، وأخيراً المقررات الخاصة بفنون التحرير التي جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة 1.6%.

14. يرى الباحثون وجود مقترحات لتطوير الخطط الدراسية لمسار الصحافة مستقبلاً، وجاء في المرتبة الأولى مقترح "زيادة المقررات العملية" بنسبة 54% بواقع عدد 162 مبحوثاً، يليها في المرتبة الثانية مقترح "تجديد محتوى المقررات" بنسبة 16.3% بواقع عدد 49 مبحوثاً، بينما جاء مقترح "زيادة الساعات التدريبية" بالمرتبة الثالثة بنسبة 11.3% بواقع عدد 34 مبحوثاً، يليها في المرتبة الرابعة مقترح "تقليص عدد المقررات وتجنب التكرار بها" بنسبة 6% بواقع عدد 18 مبحوثا، أما مقترح "تدعيم المناهج باللغة الإنجليزية" قجاء في المرتبة الخامسة بنسبة 4% بواقع عدد 12 مبحوثا، وجاء بعده في المرتبة السادسة مقترح "زيادة مستويات الصحافة" بنسبة 2.6% بواقع عدد 8 مبحوثين، يليه في المرتبة السابعة مقترح "زيادة الثقافة في الصحافة" بنسبة 2.3%

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بواقع 7 مبحوثين، يليه في المرتبة الثامنة مقترح "ان تواكب رؤية المملكة 2030" بنسبة 2% بواقع 6 مبحوثين، وأخيرا مقترح "انتشار التخصص في جميع الجامعات" بنسبة 1.5% بواقع 4 مبحوثين.

8. التوصيات العامة للدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، فإنها توصى بعدة نتائج من أبرزها:

1- الوقوف على الأسباب التي تمنع الطلاب في الجامعات من أخذ الفائدة الكاملة من مقررات الصحافة المتضمنة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

2- ضرورة تكثيف مقررات الصحافة في المرحلة الجامعية المتضمنة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

3- الحرص على زيادة التركيز على مقررات الصحافة المتضمنة لمهارات القرن الحادي والعشرين في المملكة العربية السعودية.

4- تحقيق الشراكة الفعالة بين الجامعة والمؤسسات التدريبية للتركيز على تطوير مقررات الصحافة لتواكب متطلبات سوق العمل.

5- التركيز على الإعلام الرقمي لمواكبة رؤية 2030 ومهارات القرن الحادي والعشرين.

6- العمل على تلقي التغذية الراجعة من الطلبة حول مقررات الصحافة المتضمنة مهارات القرن الحادي والعشرين والإفادة منها في تحسين جودته.

7-إجراء دراسات كافية عن رضى الطلبة عن مقررات الصحافة.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

9. قائمة المراجع والمصادر

[1] معاري، شاهين، إبراهيم. جدوى الخطط الدراسية لتخصص الإعلام في الجامعات الفلسطينية في سوق العمل. جامعة النجاح الوطنية: عمان.

[2] الفرجاني، كمال احمد (2019) واقع تعليم الإعلام في كليات الفنون والإعلام بجامعتي الزيتونة ومصارته في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية الفنون والإعلام. (8).

[3] ملحم، أماني محمد (2017) درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات، جامعة النجاح الوطنية، مكتبة ديجيتال.

[4] شلبي، نوال. (2014) إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(10).

[5] الشبل، منال بنت عبد الرحمن يوسف. (2021) واقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، جامعة شقراء. (15).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[6] الحارثي، عبد الرحمن بن محمد بن نفيز. (2020) آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، العدد (72).

[7] الناجم، محمد عبد العزيز عبد المحسن (2012). تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة القراءة والمعرفة (130).

[8] عفيفي، محرم يحيى محمد. (2019) المناهج وطرق تدريس العلوم، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. 3.

[9] بعطوط، صفاء عبد الوهاب بلقاسم. (2017). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. رابطة التربويين العرب.

[10] العبيداني، محمد جمعة محمد. (2022). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، مجلة المناهج وطرق التدريس.

[11] حسن، أحمد. (2016) التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة المنيا: مصر.

[12] العبد الكريم، راشد. (2007). المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الإعلامية، الرياض.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq